الصباح الدولية
21
العدد 1907 - السنة السابعة
الثلاثاء 10 رمضان 1436 - الموافق 8 يوليو 2014
Tuesday 8 July 2014 - No.1907 - 7th Year

خادم الحرمين يصدر أمراً عاجلاً بصرف مليار و395 مليون ريال على جميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي

# ولي العهد السعودي: قواتنا المسلحة بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار المملكة

الرياض - «وكالات»: أكد ولي العهد السعودي أن قوات المملكة المسلحة تقف صفا واحدا وفي أي وقت ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المملكة. جاء ذلك خلال لقاء جمع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في جدة الاول رئيس هيئة الأركان العامة ونائب رئيس هيئة الأركان العامة وقادة أفرع القوات المسلحة وكبار ضباط القوات المسلحة.

وتنفيذاً لتوجيهات العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية استمع ولي العهد خلال اللقاء لإيجاز منقول من مركز عمليات الدفاع الوطني عن آخر استعدادات القوات المسلحة وجاهزيتها لحماية الوطن والدفاع عنه في مختلف الظروف والأوقات.

وبدأ الأمن السعودي في رفع حالة التأهب للحد الأقصى في عدد من المنافذ الحدودية مع اليمن بعد الهجوم الذي شنه إرهابيون من تنظيم القاعدة على محافظة شرورة الحدودية، وأكدت مصادر قريبة من الوضع الميداني في شرورة أن الأمن السعودي أعاد انتشاره في عدد من المواقع وكثف عملياته الاستخباراتية في مناطق أخرى محاذية لليمن. وطبقاً للمصادر ذاتها فإن تعزيزات مدربة تلقت أوامر عليا بالاستعداد لحماية الأمن وتعزيزه في تلك المناطق في حين من المنتظر أن يبثّ التلفزيون السعودي صوراً للعملية وتصريحات رسمية من مكان الحادثة.

ويأتي هجوم شرورة الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل عندما هاجم انتحاري مقهى في منطقة ذات أغلبية شيعية بالعاصمة بغداد في وقت متأخر من مساء الأحد.

ويقول مراسلون إن هدوءا مشوبا بالتوتر يسود بغداد في ظل تمكن قوات الأمن العراقية من وقف تقدم عناصر الدولة الإسلامية باتجاه بغداد.

وقالت بي بي سي أن معظم العمليات القتالية نفذتها ميليشيا شيعية هي عصائب أهل الحق.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أراضي ساشعة شمالي العراق في أعقاب انهيار شبه كامل للقوات العراقية في تلك المناطق وهروب بعض عناصرها إلى كردستان العراق.

وكان التنظيم هدد سابقا بأنه سيزحف على بغداد وعلى مناطق أخرى في الجنوب.

ونشرت الولايات المتحدة طائرات بلا طيار في العراق، بهدف جمع المعلومات الاستخباراتية عن تقدم عناصر الدولة الإسلامية، كما تزود واشنطن القوات العراقية بصواريخ هيلفاير.

وتشير دلائل قوية إلى أن إيران سلمت طائرات مقاتلة للعراق لمساعدته في صد أي هجوم من

خادم الحرمين الشريفين

وقع وقت صلاة الجمعة في الذكرى الهجرية الخامسة للعملية الشهيرة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف. وحينها ادعى عبدالله طالع عسيري ابن 23 عاماً بأنه تائب ويريد العودة من اليمن إلى المملكة، وحين استقبله الأمير محمد في قصره في جدة فجّر عسيري عبوة ناسفة كانت مزروعة في أحشائه ليلقى حتفه وينجو وزير الداخلية الذي كان حينها نائباً لأبيه الراحل الأمير نايف بن عبدالعزيز. ويبدو توقيت الهجوم اختير بعناية لانشغال الجنود بصلاة الجمعة فضلاً عن الحرارة العالية التي تشهدها المنطقة في نهار الصيام.

وياتي هجوم شرورة الذي

وكان العاهل السعودي أمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الوطن وأراضيه وشعبه وذلك في بيان صدر عن الديوان الملكي، وجاء في نص بيان الديوان الملكي «بناء على الأحداث الجارية في المنطقة وخاصة في «العراق» فقد درس مجلس الأمن الوطني برئاسة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مجريات الأحداث وتداعياتها ، وحرصاً من العاهل السعودي على حماية الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن ؛ فقد أمر باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن وأراضيه ، وأمن واستقرار الشعب السعودي.

وعلى صعيد سعودي منفصل أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمراً عاجلاً بصرف مساعدة مقدارها «1,395,655,500» مليار وثلاثمائة وخمسة وتسعون مليوناً وستمائة وخمسة وخمسون ألفاً وخمسمائة ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة ، وذلك لمساعدة هذه الأسر المحتاجة على تلبية مستلزماتها الطارئة في هذا الشهر الكريم ، وكذلك مستلزمات عيد الفطر المبارك.

وأوضح ذلك معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين معبراً عن عميق شكره وبالغ تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على هذه اللفتة الإنسانية منه أيده الله الذي تسبق أفعاله أقواله.

وأشار إلى أن هذه اللفتة الأبوية ليست مستغربة عليه حيث يحظى قطاع الشؤون الاجتماعية والضمان الاجتماعي على وجه الخصوص برعاية ومتابعة خاصة من مقامه الكريم ، كون الضمان الاجتماعي يقوم على تسديد الاحتياجات المعيشية الضرورية لأكثر الفئات حاجة في المجتمع من العجزة، وكبار السن، والمرضى، والأرامل، والمطلقات، والمهجورات، والأيتام، وأسر السجناء وغيرهم ممن تقطعت بهم السبل. وبين معاليه أن الوزارة، ستشرع فوراً في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإنفاذ التوجيه السامي الكريم لصرف هذه الإعانة لتستفيد منها أسر الضمان في الوقت المناسب، مشيراً إلى أن هذه الإعانة الرمضانية العاجلة تأتي إضافة إلى المعاش الشهري الذي تستلمه أسر الضمان كل شهر.

وأهاب العثيمين بجميع المشمولين بهذه المساعدة عدم مراجعة المكاتب حيث ستودع بحساباتهم آلياً مباشرة.

ورفع العثيمين الشكر نيابة عن مستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله على ما تلقاه الوزارة بكافة قطاعاتها من دعم ورعاية.

# الإمارات: صحة الشيخ خليفة بن زايد.. «طيبة»

أبوظبي - «وكالات»: نقلت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام» يوم الإثنين عن ولي عهد إمارة أبوظبي قوله إن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بصحة جيدة نافيا الشائعات التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي عن حالته الصحية.

وظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة تكهنات حول صحة الرئيس الإماراتي البالغ من العمر 66 عاما والذي خضع لجراحة إثر إصابته بجلطة في يناير الماضي.

ونقلت الوكالة عن أخيه ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قوله إن «صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بخير وعافية وصحته ولله الحمد طيبة.»

ودعا الشيخ محمد بن زايد «الجميع إلى توخي الحيطة والتثبت في نقل المعلومات والأنباء ليكون استخدامنا للتقنية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي لكل مافيه خير مجتمعنا ووطننا.»

وأعرب الشيخ محمد عن رجائه «أن يديم نعمة الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار في ربوع الوطن وأن يشمل برعايته وعنايته قيادته وجميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض وأن يحمي الجميع من شرور المتربصين والمغرضين».

ولم يظهر الشيخ خليفة في العلن منذ أشهر ولكن وسائل الإعلام تنقل باستمرار انباء ممارسته نشاطات رسمية مثل إصدار قوانين جديدة أو الموافقة على مساعدات خارجية.

وحكم الشيخ خليفة الإمارات العربية المتحدة منذ وفاة والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 2004 وهو أيضا حاكم ولاية أبوظبي المنتجة للنفط وهي الأغنى والأكثر قوة بين ولايات الإمارات السبعة. وتدير إمارة أبوظبي صندوقا سياديا يعد واحدا من أكبر صناديق الاستثمار السيادية في العالم.

# قطر تواصل مساعيها لتطوير علاقاتها مع السودان

الخرطوم - «وكالات»: التقى الرئيس السوداني عمر البشير في الخرطوم بوزير خارجية دولة قطر خالد العطية. وقال الوزير القطري -عقب اللقاء- إن زيارته تهدف إلى الانتقال بالعلاقات الثنائية لمراحل متقدمة.

من جانبه، قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي إن زيارة الوزير القطري ترمي إلى تبادل الآراء، وبحث قضايا الأمن والسلام في المنطقة.

وأشار كرتي إلى أن لقاء الرئيس السوداني بوزير الخارجية القطري تناول ما وصفها بالتحديات الكبيرة التي واجهت المنطقة العربية في الآونة الأخيرة.

يأتي ذلك فيما يتوجه الرئيس السوداني اليوم الثلاثاء إلى العاصمة القطرية الدوحة في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وأوضح عماد سيد أحمد السكرتير الصحفي للرئيس السوداني أن البشير سيجري خلال الزيارة مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال إن زيارة البشير للدوحة تأتي في إطار العلاقات المتطورة التي تربط البلدين، والتشاور المستمر والتنسيق بشأن العديد من القضايا.

السلطات تشدد إجراءاتها الأمنية في العاصمة بغداد تحسباً لتفجيرات ينفذها «تنظيم الدولة»

# العراق: الأزمة السياسية تراوح مكانها.. والصدر يطالب «دولة القانون» باختيار «مرشح صالح» لرئاسة الوزراء

■ 5 قتلى و 13 جريحا في قصف بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينتي الفلوجة والكرمة

بغداد - «وكالات»: شددت السلطات العراقية الإجراءات الأمنية في العاصمة بغداد في ظل مخاوف من أن تنظيم الدولة الإسلامية يعتزم تنفيذ حملة تفجيرات هناك.

مقتدى الصدر

قوات عراقية على مشارف العاصمة بغداد

■ التأجيل يلاحق جلسات البرلمان في ظل غياب التوافق بين الكتل السياسية على اسماء المرشحين للرئاسات الثلاث

الأكبر داخل البرلمان، رغم أن زعيم كتلة «متحدون للإصلاح» وهو السياسي السني ورئيس البرلمان السابق، أسامة النجيفي، كان قد أعلن أنه لن يترشح من جديد للمنصب مقابل عدم ترشيح المالكي نفسه لرئاسة الوزراء.

هذا ويرتقب أن يعقد البرلمان العراقي جلسة اليوم الثلاثاء وسط توقعات بعدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة في ظل عدم اتفاق الكتل البرلمانية على الرئاسات الثلاث.

وأفاد مراسلون بأن بعض القوى السياسية رهنت حضورها الجلسة بتوافق الكتل السياسية على الرئاسات الثلاث.

وفي هذا الإطار قال عضو اتحاد القوى الوطنية رعد الدهلكي إن الكتل السياسية لا تبدو واضحة حول مرشح كل منها لرئاسات البلاد والبرلمان والحكومة.

وأكد المتحدث باسم كتلة الأحرار الصدرية جواد الجبوري حضور كتلته لجلسة البرلمان المرتقبة لتحقيق النصاب القانوني، في حين شدد عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي على حضور كافة أعضاء التحالف الوطني إلى الجلسة المرتقبة وتحقيق النصاب بما يلزم الكتل الأخرى بحضور الجلسة.

ويواجه مجلس النواب ضغوطا دولية وإقليمية وشعبية للدفع بالعملية السياسية إلى الأمام وتمرير الرئاسات الثلاث وصولا إلى تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال رئيس الأطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة العام أمس الأول إن المستشفى استقبل تسعة جرحى بينهم ثلاثة أطفال، وبذلك يرتفع عدد ضحايا قصف القوات الحكومية على المدينة منذ بدء العمليات العسكرية إلى 507 قتلى إضافة لـ1806 جرحى.

وتخوض الحكومة المدعومة بمليشيات ومتطوعين مواجهات مع مسلحين من العشائر ومعهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على مناطق واسعة في شمالي وغربي العراق خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وكانت حكومة نوري المالكي المنتهية ولايتها قد بدأت عملية عسكرية مطلع العام الجاري بعد أن فضت قواتها بالقوة اعتصاما احتجاجيا في الأنبار، حيث شكلت العشائر مجالس عسكرية للدفاع عن نفسها، في حين تقول الحكومة إنها تشن حربا على «الإرهاب» وتستهدف تنظيم الدولة الإسلامية.

سياسيا دعا رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، نوري المالكي، إلى تقديم ما وصفه بـ«المرشح الصالح» من ضمن الائتلاف لتولي منصب رئيس الوزراء، خاصة بعد إعلان رئيس البرلمان السابق، أسامة النجيفي، أنه لن يسعى إلى البقاء في منصبه مع البرلمان الجديد.

وقال الصدر، الذي يقود تيارا سياسيا واسعا وكتلة برلمانية، في بيان له: «رغم أن الأخ المالكي قد زج نفسه وزجنا معه بمهاترات أمنية طويلة بل وأزمات سياسية كبيرة... لكن سابقي مقتنعا أن من يجب أن يقدم مرشح رئيس مجلس الوزراء حاليا هم الأخوة من ائتلاف دولة القانون وخصوصا بعد تصريح المالكي الأخير بأنه لن يتنازل عن رئاسة الوزراء، إلا إذا كان المرشح من دولة القانون.»

وتابع الصدر بالقول: «فإذا تم ترشيح من هو صالح من داخل دولة القانون ولاسيما بعد تنازل رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي عن الترشح من أجل أن يكون بابا لإنهاء المعاناة، مذكرا بما قال إنها «توصيات المرجعية الدينية» معتبرا أن تبديل المرشحين للمناصب الرئاسية سيكون خطوة في هذا الإطار.

ويأتي موقف الصدر بعد يومين على إعلان المالكي أنه الأحق برئاسة الحكومة لقيادته الكتلة

## السيسي: الاستفتاء على استقلال كردستان بداية كارثية لتقسيم العراق

القاهرة - «وكالات»: اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن إجراء استفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق بداية «كارثية» لتقسيم العراق الذي يعيش معارك بين الحكومة وميليشيات موالية من جهة وبين مسلحين مع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين يوسعون من نطاق سيطرتهم في شمالي وغربي البلاد من جهة أخرى.

وقال السيسي -في لقاء أجراه أمس الأول مع رؤساء تحرير الصحف المصرية- إن الاستفتاء الذي يطالب به الأكراد ما هو إلا بداية «كارثية لتقسيم العراق إلى دويلات متناحرة، تبدأ بدولة كردية تتسع بعد ذلك لتشمل أراضي في سوريا يعيش عليها الأكراد، وأخرى في الأردن يعيش عليها نفس أبناء العراق». وأكد أنه حذر الولايات المتحدة وأوروبا من تقديم أي دعم لتنظيم الدولة، مشيرا إلى أنه أكد لهم «أنهم «التنظيم» سيخرجون من سوريا ليستهدفوا العراق ثم الأردن ثم السعودية». وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني طلب من برلمان الإقليم يوم الخميس الماضي الإعداد لإجراء استفتاء على استقلاله.

وتتزامن تحذيرات السيسي ومطالب الأكراد بالاستفتاء مع إعلان تنظيم الدولة الإسلامية «دولة الخلافة»، وذلك بعد أن وسع التنظيم مع مسلحين من العشائر سيطرته على مناطق بشمالي وغربي العراق.